| 2025 | Vol. 16 .NO.(67) | الصفحة(٣٠٤-٣١٦ ) | الاصدار (١٦) ،العدد (٦٧) |
|---|---|---|---|

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies
Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663
Journal Homepage:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

# بواكير الحركة النسوية في الولايات المتحدة الامريكية ١٨٢٩-١٩٢٠

**اسم الباحث/ ة (١): م.د. عيسى سعد عيسى**

**الدرجة العلمية: دكتوراه**
**التخصص العلمي: تاريخ**

**مكان العمل: كلية التربية للبنات – جامعة البصرة**

**ملخص البحث عربي:**

**تمثل الحركة النسائية في الولايات المتحدة بين عامي ١٨٢٩ - ١٩٢٠ فترة مهمة في تاريخ نضال المرأة من أجل حقوقها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. بدأت الحركة في عشرينيات القرن التاسع عشر، عندما بدأت النساء بالدعوة إلى تحسين ظروفهن وتوسيع حقوقهن، خاصة في مجالات التعليم والعمل. ومع مرور الوقت، تطورت مطالبهن لتشمل حقوق التصويت، وكان مؤتمر سينيكا فولز عام ١٨٤٨ نقطة تحول في هذا السياق، حيث تم طرح إعلان "إعلان الحقوق والمشاعر" الذي دعا إلى المساواة بين الجنسين، شهدت هذه الفترة جهودًا متزايدة من ناشطات مثل إليزابيث كادي ستانتون وسوزان أنتوني اللواتي طالبن بحقوق المرأة السياسية، خاصةً حق التصويت، والذي تحقق في النهاية بعد الحرب العالمية الأولى بصدور التعديل التاسع عشر للدستور الأمريكي في ١٩٢٠.**

**الكلمات المفتاحية:** الحركة النسائية – الولايات المتحدة الامريكية – حركة الحقوق المدنية


**Corresponding author:**

| 2025 | Vol. 16 .NO.(67) | الصفحة(٣٠٤-٣١٦ ) | الاصدار (١٦) ،العدد (٦٧) |
|---|---|---|---|

# The Beginnings of the Feminist Movement in the United States of America 1829-1920

**Name of The Researcher(1): Issa Saad Issa**
**Degree: Dr**
**Scientific specialization: history**
**Place of work: College of Education for Girls - University of Basra**

**Abstract:**

**The women's movement in the United States between 1829 and 1916 represents an important period in the history of women's struggle for their social, political and economic rights. The movement began in the 1820s, when women began calling for better conditions and expanded rights, especially in the areas of education and work. Over time, their demands evolved to include voting rights, and the Seneca Falls Convention in 1848 was a turning point in this context, where the "Declaration of Rights and Sentiments" was issued, calling for equality between the sexes. This period witnessed increasing efforts by activists such as Elizabeth Cady Stanton and Susan B. Anthony, who demanded political rights for women, especially the right to vote, which was finally achieved after World War I with the passage of the Nineteenth Amendment to the US Constitution in 1920.**

**Keywords: Women's Movement-United States of America – Civil Rights Movement**

**Received**: الاستلام
**Accepted**: القبول
**Available Online: JUNE** / ٢٠٢٥ حزيران- النشر المباشر


**Corresponding author:**

المقدمة:

ولدت الحركة النسائية في الولايات المتحدة الامريكية من خلال حركة الإصلاح وإلغاء العبودية التي كانت بقيادة وليام غاريسون William Gaerrison [١] ، حيث هو الذي فتح الباب امام النساء في عام ١٨٢٩ ودعا النساء الى الانضمام للحركة المناهضة للرق وطالب النساء بتشكيل الجمعيات الخيرية لتخفيف معاناة [٢] .

في الحقيقة لم يكن هدف غارسيون من خلال دعوة النساء هو تحقيق مطالبهم او تغير أوضاعهم بقدر السعي لاستغلال طاقة هذه النساء في تهيئه المجتمع لتقبل مفاهيم المساواة والتخلي عن التمييز العنصري على اساس اللون والجنس ، و اول ما دعا اليه غارسون هو دعوة النساء لتعليم ابناءهن وتوجيه ازواجهم للمبادئ الاخلاقية وممارسة الضغط المعنوي على أزواجهن من اجل الابتعاد عن العبودية وترسيخ فضيلة المساواة بين الرجال سواء كانوا بيض ام سود، [٣] ، وان دور المراه واقع بين عملها داخل البيت وعملها في الخارج ومشاركتها السياسية امر من اساسيات الديمقراطية والعدالة الاجتماعية [٤]

لقد كان لتجنيد غاريسون للنساء ثلاث اثار [٥]

أولا : على الرغم من ان غاريسون ايد حقوق المرأة الا انه جعلها في مرتبة ادنى من هدف مكافحة العبودية والتميز العنصري مما دفع النساء الى العمل والاهتمام أكثر بالحقوق والمساواة بين الرجل والمرأة ..

ثانياً : اعتمد غاريسون على حقوق المرأة في سبيل الدفاع عن قضيته الأساسية وهي الغاء العبوديه وكان بهذا الاعتماد اثر كبير في دعم الحركة النسوية و أهدافها.

ثالثا: كانت هذه الدعوة من غاريسون هي بداية جعل حركة حقوق المرأة مستقله من مناهضة العبودية وتوجهت النسويات حول التركيز الشديد على حقوق المرأة والمساواة بين المرأة والرجل

استجابت الكثير من النساء لنداء غاريسون وبدأ العمل بشكل جماعي فبعد ان كان العمل المفرد تم البدء تشكيل التنظيمات والجمعيات التي أنشأت للدفاع عن حقوق المرأة ومن اعضاء من النساء وليس النضال داخل المنظمات التي يرأسها الرجال والتي لا تدعم حق المرأه [٦] .

بدأت الجمعية باثني عشر عضواً فقط ولكن نمت عضويتها خلال عدة سنوات لتصبح مئتان وخمسون عضواً وضمت العديد من النساء البيض والسود ومن جميع المستويات من زوجات وبنات الاثرياء من تجار ومحامين وكانت جمعية بوسطن مثل معظم الجمعيات تدخل النساء وتخرج منها حسب ظروفهن الخاصة ، بالإضافة اعطت الجمعية العضوية الفخرية للعديد من الأسماء والشخصيات الدينية والمحلية امثال (الكاهن بارون ستون) وحاكم ولاية مانا تتوشين ( ادوارد ايفرين) ورئيس المحكمة العليا (ليمويل شو) وكانت هذه العضويات تهدف الى تعزيز احترام المجتمع وتعزيزها [٧]


**Corresponding author:**

نجحت الجمعية باعضائها من الجمع بين العمل ضد العبودية وتغلبوا على الانقسامات داخل صفوتهم كما اهتوا بقضايا المرأة ووضعوا الأسس الشرعية لحق المرأة في الاقتراع خلال القرن التاسع عشر الا ان الجمعية لم تستمر في نشاطها بسبب الانقسامات الكثيرة داخلها عام ١٨٤٠ [٨]

خصصت الجمعية جزء من أرباحها في افتتاح دار ايتام للاطفال السود كما دعمت مشاريع اخرى اصلاحية لصالح السود ، كما دعمت جمعية الاستعمار الأمريكية وشاركت في العديد من اجتماعاتها ولم تفتح الجمعية ابوابها امام النساء فقط بل كانت تضم بين اعضائها الكثير من الرجال المطالبين بالغاء العبودية وقانون الاعدام ونجد ان الجمعية تعرضت الانتقادات الصحافة ورجال الدين ووصفوا أعضاء الجمعية بأوصاف غير لائقة وان هدفهم تدمير المجتمع النسائي الأمريكي [٩] .

كانت أولى التنظيمات النسوية تشكل جمعية اناث لوسطن لمناهضة الرقق ( Boston female anti-slavery society ) بتاريخ ١٨٣٣/١٢/٩ ، والتي كانت مسؤولة عن العديد من الحملات لدعم الغاء العبودية . وبدأت الشخصيات النسائية تنضم للحركة واصبح لهن دور بارز في المطالبة بحقوق المراه ومن بينهم لوسي ستون Lucy Stone [١٠] والاخوات غريمكي Grimke Sisters [١١] وهاريت توبمان Harriet Tubman [١٢] وكانت تنظيمهم دور مهم في نشاط الحركة النسوية [١٣] .

كما بدات النساء بالاضراب ففي عام ١٨٣٤ عندما تم فصل فتاة من عملها في لويل بما ساتشوستس ، فاضربت النساء في دوفر بولاية بنو هامشير وتركت فتيات اخريات اعمالهن في المصانع احتاجاً ودعما للحركة النسائية ، وتسلقت واحدة منهن مضخة الماء في المدينة والقت خطبة نارية عن حقوق النساء وجور الطبقة الاستقراطية تركت اثرا قويا في مستمعيهااللاتي قررن ان يطالبن في حقوقهن ولو متن في سبيلها[١٤].

كما اسست في العام التالي ١٩٢٤جمعية مناهضة العبودية الانثوية في فيلادلفيا برئاسة لوكرشيا موت Lucretia Mott [١٥] التي كانت احد الناشطات الغاء عقوبة الاعدام. ويعتقد غاريسون ان النساء البيض والسود يجب ان يتمتعن بفرص متساوية بالتعليم والتوظيف والحق بالتملك والحق في حظانة اطفالهن وهذه الحقوق هي حقوق اساسية مماثلة للحقوق التي يريدها العبيد بشكل عام كرجال [١٦]

واجهت النساء المشاركات في هذه النشاطات الاصلاحية معارضه وعداء شديدين من قبل الصحافة والكنائس وعامة الناس ، إذ يعتبر من غير اللائق قيام النساء بالخطابة في الاماكن العامة واصدرت الرابطة العامة لكهنة ماما ستوسن قد اصدرت اوامرها لجميع الكهنه خلال ثلاثينات القرن التاسع عشر بان يمنعوا النساء من التحدث من فوق المنابر وكان رجال الدين اشد المعادين والرافضين المشاركة المرأة في هذه النشاطات واعتبرتها فى حق الرجل فقط . وان على المرأة الالتزام بالاعمال المنزلية [١٧] ، اذ يعد حق المشاركة السياسية معيارا حقيقيا لقياس مدى ديمقراطية أي نظام حكم [١٨]

لقد كان تأسيس الجمعية خطوة رائعة حيث كان ينظر في الجمعيات الى حد كبير على انها مجال للذكور الا ان لوكرياموت التقت مع نساء اخريات لتنظيم الاجتماع الأول للجمعية وقالت خلال اللقاءات ان المرأة غير قادرة على تولي الئاسة وتنظيم الاجتماعات لقلة خبرتها في هذا المجال لهذا السبب قامت بدعوة زوج ( سارة مكزوميل) وهو رجل من ذوات البشرة للمساعدة في تنظيم الاجتماع الأول وكانت موت سعيدة بهذه المساعدة على اعتبار آنها داعمة للمساواة بين الرجل والمراه وترى مون ان الغاء العبودية لايتحقق الا من خلال حركة تعاونية كاملة [١٩]


**Corresponding author:**

لم تسمح جمعية مناهضة العبودية في فيلادلفيا للتمييز العنصري فعندما تم التوقيع على هيكل عمل الجمعية كانت سبعة من اصل ثمان عشر موقع امريكي من اصل افريقي ، فقد كانت النساء الامريكيات من اصل افريقي من الأعضاء المؤسسين للجمعية وشغلت أيضاً عدداً من المناصب المهمة في الجمعية ، ولم تهدف الجمعية الى العمل ضد العبودية بل كان يهدف الى تحسين الظروف المعيشية للسود الاحرار [٢٠] .

كما ناضلت النساء كثيرا للالتحاق بالمدارس والكليات المهنية التي كان يهيمن عليها الذكور اذ رفض التحاق الدكتوره هاريوت هانت بمدرسة الطب بجامعة هارفارد مرتين وبعد الكثير من الضغوط تم السماح لها بممارسة مهنة الطب كطبيبة للنساء والأطفال في عام ١٨٣٥ ، وقامت هذه الدكتوره بتاسيس رابطة نسائية للمطالبة بحقوق المراه في المهن الطبية والتدريس في الجامعات [٢١]

وفي الرابع من اب عام ١٨٣٦ أرسلت ماريا ويستون رئيسة جمعية مكافحة العبودية الانثوية الى رئيسة جمعية فلادلفيا النسائية لمكافحة الرق تقترح عليها تشكيل لجنة تنفيذية من خلال مؤتمر يجمع كل المنظمات لتنسيق عمل الجمعيات النسائية ، وتوحيد الخطابات الموجهة الى الكونغرس للمطالبة بإلغاء الرق وتم الاتفاق بين الجمعيتين على عقد مؤتمر نسائي يعقد في مدينة نيويورك خلال شهر أيار ١٨٣٧ [٢٢]

وعليه تم ارسال دعوات الى جميع الجمعيات والمنظمات النسائية المناهضة للعبودية ، وبالفعل تم ارسال ممثلين عن كل هذه الهيئات الى المؤتمر الذي عقد في التاسع من أيار عام ١٨٣٧ في تمام الساعة الرابعة عصرا ، اجتمعت مائة وخمس وسبعون امرأة من عشر ولايات مختلفة ويمثلن عشرين مجموعة نسائية مناهضة للعبودية لمناقشة دورهن في حركة إلغاء العبودية الأمريكية[٢٣] ، وتم مناقشة استراتيجيات الحركة النسوية وتطويرها ودعمها وتم طرح أفكار جديدة تختلف عن مبادئها التاسيسية من خلال تعزيز المشاركة السياسية للمراه وإلغاء العبودية للنساء ، والتحدث عن هذه الحقوق بصوت مرتفع وفي الأماكن العامة ، وبالتالي الانتقال من النشاط الفردي الى النشاط الجماعي للمطالبة بالحقوق والحريات الديمقراطية[٢٤] .

كان الهدف الإساسي للمؤتمر هو اثارة اهتمام النساء بموضوع الغاء العبودية واقامة نظام عمليات في كل مدينه لا يصال صوتها وقلمها و ان الحركة النسائية تستطيع تحويل الرأي العام ضد العبودية وتحقيق غايتها في المساواة وقد اقترحت أنجلينا جريمكي ثلاث قرارات للتخلص من العبودية .

الأول : المساواة في السياسات المتبعة بالشمال والجنوب من حيث التجارة العلاقات المحلية بين السكان لاسيما ان الشخصيات المؤيدة لالغاء الرق في الشمال كانت تتعرض للاضطهاد والقمع .

الثاني : اخبرت النساء بالاشتراك في "صحيفة أو أكثر من الصحف أو الدوريات المناهضة للعبودية وممارسة نفوذهن لحث صديقاتهن على القيام بنفس الشيء[٢٥]

الثالث: استنكار الجهود المبذولة لحرمان جماعة الغاء عقوبة الإعدام من الحق في تقديم التماس الى الكونغرس لصالح الغاء الرق في مقاطعة كولومبيا و فلوريدا وإلغاء تجارة الرقيق في الولايات [٢٦] .

استمر المؤتمر أربعة أيام طرحت خلاله العديد من الأفكار ومجموعة من القرارت تمثل ايدولوجيات النشاط النسوي وحرية المراة ، في التعبير عن رايها وان النساء وان لابد ان يوجد للنساء حقوق


Corresponding author:

دستورية وقانونية لايجوز تعديها من خلال اقتراح مواد قانونية تصون حرية المراه وحقوقها يصوت علية الكونغرس الأمريكي .[٢٧] .

وفي اليوم الثالث اقترحت ليديا ماريا تشايلد عدة قرارات تدين جمعية الكتاب المقدس ومجالس الارساليات الأجنبية والمنظمات المشابهة التي تدعمها الكنائس للحصول مساهمات من مالكي العبيد ، كما تم توكيل سارة جريك باعداد (خطاب الحرية ) وتضمنت التقرير على ضرورة حث جميع الأمهات لحماية عقول ابنائهن من قبول العبودية والتميز العنصري وتربية ابنائهن على مبائ السلام ، واكد خلال الاجتماع على ضرورة رفع خطابات مناهضة للعبودية الى الكونغرس والهيئات التشريعية للولايات [٢٨] .

كان للمؤتمر تاثيرا كبيرا في الولايات المتحدة الأمريكية لان هذا المؤتمر يعد جهاد ونضال لثلاث سنوات حتى انعقادة وهو الأولى في مجال انهاء العبودية للنساء ، على الرغم من شدة المعارضين للمؤتمر اذ تذكر المصادر التاريخية ان المعترضين على انعقاد المؤتمر عمل على القاء الحجارة على زجاج القاعة و واشعال نار قرب القاعه للمؤتمر في نفس البناية التي تم فيها اجراء المحادثات ، مما اسرعت فرق الإطفاء الى اخماد الحريق .[٢٩] .

اختتم المؤتمر بعد تدخل الشرطة واخماد الحريق ، بضرورة الالتزام بكل ماطرح خلال الاجتماع ودعوا النساء الى المشاركة بشكل أوسع في كافة مجالات الحياة الاجتماعية والمشاركة في الحفلات الشهرية للصلاة التي تقام الكنائس والصلاة من اجل التحرر وتوحيد الجهود من اجل تحقيق الموضوع المقدس بالنسبة للجمعية وهو تحقيق المساواة وإلغاء العبودية وان جميع الكائنات لا تنسى الحقوق الأساسية والواجبات سواء كانت ذكر او انثى ، سواء كانو بيض ام سود [٣٠] .

ثانيا: مؤتمر سينكاف ولز

كانت النساء في الولايات المتحدة تتمتع بحقوق قانونية قليلة. فقد حُرمن من حق التصويت وتولي المناصب العامة وتلقي تعليم متساوٍ . ولم يكن للنساء المتزوجات سيطرة تذكر على الممتلكات أو الأجور، حيث تم نقل الحقوق القانونية إلى حد كبير إلى أزواجهن. لقد تقاطعت حركة إلغاء العبودية، التي حاربت العبودية، مع الدعوات المبكرة لحقوق المرأة، حيث أدركت العديد من الناشطات الإناث أوجه التشابه بين النضال من أجل المساواة العرقية والمساواة بين الجنسين في ساعات العمل .

ففي اربعينات القرن التاسع عشر قامت العديد من الاضطرابات في مختلف الولايات في أمريكا قادتها النساء للمطالبة بحق التصويت وحق تقليص ساعات العمل اليومية الا ان هذه الاحتجاجات المبكرة لم تنجح بسبب قلة الدعم والتنظيم ، وكانت اكثر الاحتجاجات ضد ساعات العمل الطويلة في المصانع من الساعة الخامسة صباحا الى الساعة السابعة مساءا وهذا يعيق تلبية متطلبات المنزل الأخرى ولعدم وجود صوت لهم داخل الكونغرس كانت من ضمن المطالبات إعطاء حق للمراه من اجل الترشح والاقتراع [٣١] .

لقد جاءت رغبة المرأة الامريكية في الاقتراع باعتباره اداة لمساعدتهن في تحقيق حياة افضل ومساواة نوعا ما مع الرجل و انه بمجرد حصولهم على السلطة السياسية ستتبعها حقوق اخرى كالتعليم والتوظيف وتتكمن المرأة من اكتساب الاحترام والمكانة في الحياة الاسرية والحياة العامة.


**Corresponding author:**

لقد كانت الحركة النسائية بدافع المرأة في المعامل تريد الحصول على قانون يحدد ساعات واجور العمل و المرأة ( الزوجية) الثرية ارادت السيطرة على ميراثها والناشطة من ذوات البشرة السوداء تحصل على حق التصويت لمجتمعها لتنال العدل والمساواة ، لذا فان الحركة التسوية وارتباطها بحركة المطالبة بحق الاقتراع جاءت مترابطة لاعتقادهم ان ذلك سيساعدهم في النهوض بقضيتهن [٣٢] .

وبناءاً على ماسبق ، قررت القيادات النسائية في الولايات المتحدة خوض تحدي اخر للمطالبة بحقوق المراه والمساواه في التصويت وعلى رئسها اليزابيث كادي ستانتون وسوزان بي انتوبي ولوسي ستون قيادة حركة نسائية واسعة لاقرار حقوق المراه وتحقيق المساواة واخذن يقيمن الندوات ويتدثن بصوت عال من خلال تجمعات نسائية وحثهن على المطالبة بحقوقهن الدستورية والتي لاتتم الا من خلال إيجاد ممثلين لهم في الكنغرس من النساء [٣٣] .

قادت المنظمتان الوطنيتان الرئيستان ( الجمعية الوطنية الامريكية لحقوق المراه) والحزب الوطني للمراه الحركة على المستوى الوطني بارسال بعثات الى المنظمات النسائية في الولايات من اجل خلق راي عام والضغط على الحكومة في الولايات لاجراء تعديلات دستورية تضمن الحقوق الأساسية للمراه [٣٤].

لقد ارادت المراه من خلال مطالباتها ان تحصل على حقها السياسي في تشريع قوانينها وإصلاح القوانين التي ظلمتها لسنين وكانت تطالب التغيير في اربع أماكن ( الدولة – والاسرة – والصناعة – والكنيسة ) فقد وصفت ان عبوديتها جات من هذه الأماكن الأربعة [٣٥] .

وعليه تبنت إليزابيث كادي ستانتون وزوجها هنري ب. ستانتون من المناهضين للعبودية المعروفين والنشطين تنظيم مؤتمر يضم حشد كبير من النساء للمطالبة بحقوق المراه لاسيما حق المراه في التصويت والترشح للانتخابات ، وذلك من خلال حفلة شاي حضرها أربعة من ابرز النشطات في الحركة النسائية في الحادي عشر من يوليو ١٨٤٨ ، كانت هذه السيدات هن ماري آن ماكلينتوك، وهي من دعاة إلغاء العبودية من طائفة الكويكرز في واترلو وزوج توماس ماكلينتوك؛ وإليزابيث كادي ستانتون، التي انتقلت مؤخراً مع زوجها هنري وأطفالها إلى منزل في سينيكا فولز؛ ومارثا كوفين رايت من أوبورن، وهي شقيقة لوكريشيا موت ، وتم التباحث حول ضرورة الدعوه لعقد مؤتمر في نفس اليوم كتبوا إشعارًا ظهر في صحيفة كورير مقاطعة سينيكا المحلية في ١١ و ١٤ يوليو ١٨٤٨. كان نصه كما يلي: سيعقد مؤتمر لمناقشة الحقوق الاجتماعية والمدنية والدينية للمرأة في كنيسة ويسليان في سينيكا فولز، نيويورك، يومي الأربعاء والخميس، ١٩ و ٢٠ يوليو، الحالي؛ بدءًا من الساعة ١٠ صباحًا. خلال اليوم الأول، سيكون الاجتماع حصريًا للنساء، اللواتي تمت دعوتهن بجدية للحضور، اما اليوم الثاني سيكون مخصص للرجال والنساء على حد سواء ، لقي خبر اعلان المؤتمر صدى واسع من قبل الصحف وبدءت الصفحات تتناول موضوع المؤتمر بشكل واسع [٣٦] .

أعدت ستانتون مسودة إعلان المؤتمر، وأخذتها معها إلى منزل عائلة ماكلينتوك يوم الأحد ١٦ يوليو/تموز، وفي نفس الاجتماع، كانت المجموعة ستكتب أيضًا قرارات مناسبة وتنظر في موضوعات الخطب، وقرروا تسمية بيانهم الرئيسي "إعلان المشاعر" على اسم الوثيقة التأسيسية للجمعية الأمريكية لمكافحة العبودية في عام ١٨٣٣، [٣٧]

وفي صباح يوم التاسع عشر من تموز توجهت اللجنة المنظمة للمتمر الى كنسية ويسليان التي قرر عقد المؤتمر بها ، وبحلول الساعة العاشرة صباحا افتتحت ستانون الجلسة بخطاب حماسي وإعلان عن


**Corresponding author:**

الوثيقة التي اعدت مسبقا والتي سميت وثيقة المشاعر حضر عدد كبير من النساء واطفالهم وبعض الرجال على الرغم من ان الرجال يكون تواجدهم في اليوم الثاني طلبو منهم عدم التحدث فقط الاستماع في هذا اليوم [٣٨] .

وفي اليوم التالي للمؤتمر تم حضور اعداد كبير من الناشطين في قضايا مناهضة العبودية من الرجال والنساء اذ بلغ عدد الحضور اكثر من ثلاثمائة شخص مابين امراه ورجل وعادت ستناتون الى قرأة اعلان المشاعر وشرح كل فقرة من هذه الفقرات بلغ عدد الفقرات التي تم وفق اعلان المشاعر أربعة عشر ، تضمنت حق المراه في المساواة في العمل . والدراسة والتدريس ، والكنسية ، وحفظ مكانتها الاجتماعية وكرامتها وتم التصويت على جميع الفقرات ماعدى الفقرة التاسعة التي نصت " أنه من واجب نساء هذا البلد تأمين حقهن المقدس في حق الانتخاب" [٣٩].

اثارت الفقرة حق التصويت والترشيح للانتخابات استهجان بعض الحاضرين ووصفوا الامر بانه خروج على المطالب العقلانية وان الهدف هو حفظ كرامة المراه وحقوقها ، اما الاخرين وجدو في هذه الفقرة بارقة امل ، وذلك حسب مفهومهم بان حق التصويت هو الذي يضمن تطبيق اعلان المشاعر على اعتبار ان المرشح سواء كان ذكر او انثى سيكون لهم صوت في الكونغرس ومن خلالة حتما سيكون هنالك تطبيق لجميع مطالب النساء [٤٠] .

وفي نهاية الجلسة المسائية تم التوقيع على وثيقة اعلان المشاعر من قبل (٦٨ امراه و ٣٢ رجل ) وتم الاتفاق على جميع الفقرات ماعدى حق التصويت حيث وضعت في هامش وتم نشر هذه المطالب في الصحف وتحت بوست حقوق المراه في التصويت والمساواة[٤١]

عد مؤتمر ستيكا فلوز اهم الاحداث في تاريخ الحركة النسائية وبمثابة الناتج لجهد كبير من قبل العديد من النساء لتامين المزيد من الحقوق في جميع وجوه الحياة وانتج عنه وثيقة اعلان المشاعر الشهيرة واهم القرارات المصاحبة له ، وهي محاولة للتعبير عن حقيقة ان المراه لديها حقوق غير قابلة للمساومة وان الحياة ليست للرجل فقط ، ثم ان هذا المؤتمر طرح الأول مرة فكرة تصويت المراه وكان بداية لتنظيم مؤتمرات واتفاقيات أخرى لنيل المراه حقوقها واهمها حق التصويت في الانتخابات [٤٢] .

ادى الحماس الذي تولد في سينيكا فولز بسرعة إلى المزيد من مؤتمرات حقوق المرأة ففي عام ١٨٥٠، بدأت التجمعات المماثلة تُعقد كل عام تقريبًا خلال العقد[٤٣] ، ساعدت المؤتمرات والمنشورات الجديدة الناشطات على البقاء على اتصال، ومناقشة الأفكار، وتطوير مهارات القيادة، وكسب الدعاية، وجذب المجندين الجدد، بما في ذلك سوزان ب. أنتوني، وهي ناشطة كويكرية، وناشطة في مجال إلغاء الرق. ركزت الجهود الأولية على إقناع الهيئات التشريعية في الولايات بتصحيح العيوب القانونية التي تعاني منها النساء المتزوجات فيما يتعلق بحقوق الملكية، ووصاية الأطفال، والطلاقو وفي عام ١٨٥٤ سافرت أنتوني في جميع أنحاء ولاية نيويورك، ونظمت حملة لجمع الالتماسات، وخططت لمؤتمر لحقوق المرأة، وحصلت على جلسة استماع أمام الهيئة التشريعية التي تحدثت عنها ستانتون، وهكذا بدأت أنتوني وستانتون شراكتهما التي استمرت خمسين عامًا [٤٤].

وخلال الحرب الاهلية الامريكية ١٨٦١-١٨٦٩ توقفت المطالبة بحركة الحقوق لكنها عادت بشكل اقوى بعد انتهاء الحرب ولاسيما بعد بعد تحرر أربعة ملايين امريكي من اصل افريقي حيث اقترح الجمهوريون في الكونغرس تعديلاً دستورياً يوسع نطاق حقوق المواطنة والحماية المتساوية بموجب


Corresponding author:

القانون لتشمل جميع "الأشخاص المولودين أو المجنسين في الولايات المتحدة" وفي النهاية، ذهب التعديل الرابع عشر إلى حد تعريف حقوق التصويت باعتبارها امتيازًا حصريًا لـ "المواطنين الذكور"[٤٥] .

اثار هذا التعديل ستانتون وانتوني هذا التعديل وقدما طلب اعتراض او التماس الى الكنغرس في عام ١٨٦٦ مطالبين باداج حق المراه في التصويت الا ان الامر باء بالفشل ، وبعدها بسنتين قدم ١٨٦٩ قدم النائب جورج واشنطن طلب اجراء تعديل على حق التصويت لتشمل النساء لكن الكونغرس اصر على ان الانتخابات حق لكل المواطنين ماعدى النساء وفي هذه المدة اذا اريد توسعة الناخبين هو اتاحة الفرصة والسماح والمصادقة على حق الذكر من البشرة السوداء الترشح للانتخابات ، وبالفعل تم المصادقة على السماح بالذكور الامريكان من اصل افريقي خوض الانتخابات واصبح رفليز هيرام رودس REVELS, Hiram Rhodes اول عضو في مجلس الشيوخ الأمريكي عام ١٨٧٠ [٤٦].

الا ان هذا التعديل لم يعود للحقوق المراه في أي شيء حتى وان كان هنالك رجل من اصل افريقي ، وعلية عادت حركة الحركة النسائية واستانفت اعمالها للمطالبه بحقوقها عن طريق تأسيس مجلات فاقمت انتوني بتاسيس مجلة الثورة في وقت مبكر من عام ١٨٦٨ ونشرت العديد من المقالات المتعلقة بمشاكل المرأة العاملة، والدعارة، والمعايير المزدوجة الجنسية، وقوانين الطلاق التمييزية، وانتقادات الدين الراسخ، وتنديدات بالتعديلين الرابع عشر والخامس عشر. كانت الثورة مؤثرة للغاية ولكنها لم تتمكن من منافسة مجلة المرأة التي اسستها عام ١٨٧٠ ستناتنون [٤٧] .

وبعد نضال كبير من قبل هذه المنظمات والناشطات استطاعت النساء بالحصول على الحق في التصويت في ثلاث ولايات كولورادو (١٨٩٣)، ويوتا (١٨٩٦)، وأيداهو (١٨٩٦) ، عززت هذه التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الدعم لحق المرأة في التصويت، لكن المطالبات بحق المرأة في التصويت ما زلن يواجهن صعوبات هائلة منها ان بعض الولايات التي سمح للنساء بالتصويت لم يكن لهن حضوظ بالفوز وذلك بسبب الانقسامات التي ظهرت في صفوف قيادة الحركة النسوية ، وبحلول عام ١٩١١ لم تسمح سوى تسع وعشرون ولاية ببعض أشكال حق المرأة الجزئي في التصويت [٤٨] .

وفي عام ١٩١٦ وبعد تضافر الجهود وكثرة المطالبات اقر الكونغرس وصادق بشكل عام على التعديل التاسع عشر الذي سمح بموجبة حق المراه في التصويت لبعض الولايات ، وقد كان اول فائزة في الانتخابات جانيت رانكين Jeannette Rankin (١٨٨٠-١٩٧٣) اول عضو في الكونغرس الأمريكي عن ولاية مونتانا . [٤٩]

أصبحت رانكين حدثاً إعلامياً وطنياً بارزاً بين ليلة وضوحها. لقد كان العديد من المراسلين يغطون أخبار مرشحات الكونجرس وكان فوز رانكين في مونتانا كان مفاجأة في الولايات المتحدة الامريكية . لقد أصبح مظهراً رانكين وحياتها الشخصية وأنوثتها مصدرا اخباريا في جميع الصح والمجلات فعلى سبيل المثال، كتبت صحيفة واشنطن بوست رانكين مقال تحت عنوان "النائبة رانكين فتاة حقيقية؛ تحب الفساتين الجميلة والمرتبة"، لتصبح "امرأة أنثوية صناعية – من شعرها الكستنائي منسدل جذابة إلى الكعب العالي الفرنسي المميز"، ومع أن وسائل الإعلام كانت مهووسة لها، فقد استغلت رانكين شهرتها الجديدة على أكمل وجه من خلال إجراء مقابلات وكتابة عمود نصف أسبوعي في صحيفة هيرست لتركز على سياساتها، واستغلت هذه الفرص لتثقيف الجمهور حول مساهمات وقدرات المرأة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية [٥٠]


**Corresponding author:**

بعد نهاية الحرب العالمية الأولى عادت الحركة النسائية للمطالبة بحق التصويت العام من دون قيود او شروط تطفو على الساحة السياسية الداخلية للولايات ولكن هذه المره كانت مدعومة من قبل الرئيس الأمريكي ودرو ويلسون الذي دعى الى المصادقة على التعديل التاسع عشر يسمح بحق المراه في التصويت في جميع الولايات ، صادق الكنغرس الأمريكي على التعديل بحلول عام ١٩١٩ وتم ارسالة الى الولايات للمصادقة عليه ، وبحول الثامن عشر من اب ١٩٢٠ كانت جميع الولايات قد صادقت على هذا التعديل وتم اقراره بشكل رسمي[٥١].

الخاتمة:

حققت الحركة النسائية في الولايات المتحدة خلال الفترة من ١٨٢٩ - ١٩٢٠خطوات مهمة نحو حقوق المرأة، خاصةً في مجالات التعليم والعمل والمشاركة السياسية، ورغم عدم حصول المرأة على حق التصويت حتى ذلك الوقت، فإن جهود الناشطات والتقدم في الوعي المجتمعي أسسا قاعدة قوية لتحقيق هذا الحق لاحقًا، لقد مهدت هذه الحركة الطريق للتعديلات القانونية والاجتماعية التي جاءت بعد عام ١٩٢٠، واستمرت النساء في السعي لتحقيق المساواة الكاملة في العقود التالية.

الهوامش

[١] وليم غارسون (١٨٠٥-١٨٧٩) : مصلحًا اجتماعيًا أمريكيًا ناهضًا للعبودية وصحفيًا. اشتهر بصحيفته المناهضة للعبودية التي حظيت بشهرة واسعة النطاق The Liberator ، والتي أسسها جاريسون في عام ١٨٣١ ونشرها في بوسطن حتى إلغاء العبودية في الولايات المتحدة بموجب التعديل الثالث عشر في عام ١٨٦٥ للمزيد ينظر الموسوعة البريطانية على الموقع الالكتروني

Thomas, J. L.. "William Lloyd Garrison." Encyclopedia Britannica, October 24, 2024. https://www.britannica.com/biography/William-Lloyd-Garrison .

[2] Suzann M. Marilley , Woman Suffrage and the Origins of Liberal Feminism in the United States, 1820-1920, Harvard University Press (1996), p:16.

[٣] محمد قاسم فتوح العبيدي ، الحركة النسوية في الولايات المتحدة الامريكية ، ص٨١ .

[٤] تهاني أنور إسماعيل السريح ، صراع الأدوار وعلاقتة بالمسؤولية المجتمعية للمراة العاملة ، مجلة اكليل للدراسات الإنسانية ، العدد الثامن ، كانون الأول ، ٢٠٢١ ،ص ٤٤٥ .

[5] Suzann M. Marilley, op.cit.p:17.

[٦] هوارد زن ، التاريخ الشعبي للولايات المتحدة الامريكية ، ترجمة ، شعبان مكاوي، ج١، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص٢٠٤.

[7] Debra Gold Hansen, Strained Sisterhood: Gender and Class in the Boston Female Anti-Slavery Society (Amherst: University of Massachusetts Press, 1993,pp:64-65.

[8] Elise Kammerer , Tran Sending The Bounds Of Female Deliay Die Heraussforderung Geshle Chlicher And Rassistisher Spaltung In Der Phila Delphia Female Anti- Slavery Society 1833-1870.p:55-56.


**Corresponding author:**

[9] Debra Gold Hansen. Op.cit.p:15.

[١٠] لوسي ستون (١٨١٨-١٨٩٣) : ناشطة أمريكية بارزة بالإضافة إلى كونها عضو في كل من منظمة سوفرجت لحقوق المرأة، وحركة الإلغائية. كانت من أشد المناصرين والمنظمين لدعم حقوق المرأة. في عام ١٨٤٧ أصبحت ستون أول امرأة تحصل على الشهادة الجامعية من ولاية ماساتشوستس : كانت ستون واحدة من الجهات الفاعلة الرئيسية في الانشقاق الذي حدث في صفوف الحركة النسائية ١٨٦٩ بسبب الانتقائية للجمعيات النسائية الأخرى ، فاستطاعت تشكيل جمعية التصويت وتاسيس مجلة خاصه للمطالبة بالحقوق الأساسية للمراه وعلى راسها حق التصويت .للمزيد ينظر الموسوعة البريطانية على الرابط :

Britannica, T. Editors of Encyclopaedia. "Lucy Stone." Encyclopedia Britannica, October 15, 2024. https://www.britannica.com/biography/Lucy-Stone.

[١١] الاخوات غريمكي : سارة جريمكي (١٧٩٢-١٨٧٣) وأنجلينا جريمكي ويلد (١٨٠٥-١٨٧٩) هن من ابرز الناشطات في مجال الغاء العبودية والمطالبة بالحقوق الاجتماعية والسياسية للمراه ، بدأت الأخوات جريمكي في مخاطبة مجموعات صغيرة من النساء في منازل خاصة؛ تطورت هذه الممارسة بشكل طبيعي إلى ظهورهن أمام جمهور مختلط كبير. مما اضطر الجمعية العامة للوزراء في ماساتشوستس اصدار رسالة رعوية في يوليو ١٨٣٧ تندد بشدة بالواعظات والمصلحات، ووجدت الأخوات بعد ذلك أنه من الضروري القيام بحملة صليبية متساوية لحقوق المرأة . للمزيد ينظر الموسوعة البريطانية على الموقع :

Luebering, J.. "Grimké sisters." Encyclopedia Britannica, January 3, 2023. https://www.britannica.com/biography/Grimke-sisters.

[١٢] هاريت توبمان ( ١٨٢٢-١٩١٣) : سيدة أمريكية هربت من العبودية في الجنوب لتصبح من أبرز المناهضين للعبودية قبل الحرب الأهلية الأمريكية . قادت العشرات من العبيد إلى الحرية في الشمال على طول طريق السكك الحديدية تحت الأرض – قادت تومان حركات سرية تجت الأرض ضد العبودية وتنقلت في العديد من المناطق لنشر افكارها ، كما نجحت بعد نضال كبير وشاق على تأسيس دار حمل اسمها لكبار السن والايتام من ذوات البشر السود او مايعرف بالزنوج . للمزيد ينظر الموسوعة البريطانية على الموقع :

Britannica, The Editors of Encyclopaedia. "Harriet Tubman". Encyclopedia Britannica, 21 Oct. 2024, https://www.britannica.com/biography/Harriet-Tubman. Accessed 31 October 2024.

[١٣] محمد قاسم فتوح ، المصدر السالبق ، ص٨٢.

[١٤] هوارد زان ، المصدر السابق ، ص١٩٤.

[١٥] لوكريشيا موت : (١٧٩٣-١٨٨٠) : أمريكية من أتباع المذهب الكويكري ، ومن دعاة إلغاء العبودية ، وناشطة في مجال حقوق المرأة ، ومصلحة اجتماعية . كانت قد صاغت فكرة إصلاح وضع المرأة في المجتمع عندما كانت من بين النساء المستبعدات من مؤتمر مناهضة العبودية العالمي الذي عقد في لندن عام ١٨٤٠ ساعدت موت في تنظيم مؤتمر مناهضة العبودية للنساء الأمريكيات ، وفي مايو ١٨٣٨، كاد الغوغاء أن يهاجموا منزلها بعد إحراق قاعة بنسلفانيا في فيلادلفيا، حيث كان المؤتمر يجتمع. وعلى الرغم من رفضها كمندوبة إلى مؤتمر مناهضة العبودية العالمي في لندن عام ١٨٤٠ بسبب جنسها، إلا أن موت تمكنت من التعبير عن آرائها. للمزيد ينظر الموسوعة البريطانية على الموقع :

Britannica, The Editors of Encyclopaedia. "Lucretia Mott". Encyclopedia Britannica, 29 Mar. 2024, https://www.britannica.com/biography/Lucretia-Mott . Accessed 31 October 2024.


**Corresponding author:**

[16] Colleen Adams, Women's Suffrage Primary Source history of the women's R Movement in America, Beston, 2015, P12.

[١٧] هواروزن ، المصدر السابق، ص٢٠٢ .

[١٨] لارا حسن عبد الله ، المشاركة السياسية للمراة دراسة مقارنه : العراق – اليابان ، مجلة اكليل للدراسات الإنسانية ، العدد ٢٠، كانون الأول ٢٠٢٤ ،ص ١٤٥١ .

[19] Elise Kammerer, opcit, p. 56

[20] Ibid, p.58.

[٢١] هوار دزن ، المصدر السابق ، ص١٩٨ .

[22]Ira V. Brown, Am I wrot a Woman and a sister The anti-slavery Convention of American women 1873-1839, P-3

[23] Yellin, Jean Fagan, and John C. Horne. The Abolitionist Sisterhood: Women's Political Culture in Antebellum America. Ithaca: Cornell University Press, 1994.p: 20.

[24] Megan Irene Brady, the Charge of Deserting their The Boston Female Anti-Slavery Society and women's place in the Abolitionist Movement, p.29.

[25] Thandy Tolbert, Women’s Work in Abolition Movement, A Student History Journal Volume 17 Spring 2024.p:3.

[26] Ira V. Brown, op.cit.p:5.

[27] Megan Irene Brady, op.cit,p:36.

[28] Ira V. Brown, op.cit.p:6.

[٢٩] The Abolitionists: The Burning of Pennsylvania Hall.cited in link : https://www.pbs.org/wgbh/americanexperience/features/abolitionists-burning-pennsylvania-hall/

[30] Ira V. Brown, op.cit.p:6

[31] Factory Girls. Edited by Philip S. Foner. Urbana: University of Illinois Press, 1977. Pp.:585

[32] Rebecca J. Mead ,The weman suffrage movement in the united state, Mar 2018,p:2.

[33] History of woman in America Carel Hy mowit 2 Michael Wessman, P. 88.

[34] Rebecca J. Mead,op.cit.p:4.


**Corresponding author:**

[35] Elizabeth Cady stanton: The Degradation of Disfran chisment Adress to the National American Woman suffrage Asso Ciation Feb. 26 1891- in the selected paper of Elezabeth Cady stanton And Susan B. Antholly Volv 360

[36] Sandra S. Weber, Women's Rights National Historical Park, Seneca Falls, New York,2009.p:128.

[37] Judith Wellman, The Road to Seneca Falls: Elizabeth Cady Stanton and the First Woman's Rights Convention, Urbana: University of Illinois Press, 2004, pp:191-193.

[38] Rebecca J. Mead,op.cit,p:3.

[39] Judith Wellman, op.cit,p: 194-195.

[40], Sally McMillen. *Seneca Falls and the origins of the women's rights movement.* Oxford University Press, 2008 ,pp:91-95.

[41] Weman reformers , ameria trans formed , botnam , 2014.p:1.

[42] Judith Wellman , op.cit.p:139.

[43] Ellen Carol DuBois, Feminism and Suffrage: The Emergence of an Independent Women's Movement in America, 1848–1869 ,University Press, 1978,pp: 21–52.

[44] Rebecca J. Mead,op,cit,p:3.

[45] Laura E. Free, *Suffrage Reconstructed: Gender, Race, and Voting Rights in the Civil War Era* , University Press, 2015:P:105.

[46] David Roediger, Seizing Freedom: Slave Emancipation and Liberty for All (New York: Verso, 2014)pp:153-155.

[47] Rebecca J. Mead,op,cit,p:6.

[48] Ibid,p:7-10

[49] Corinne J. Naden,Jeanette Rankin, Marshall Cavendish Benchmark,2013.p:16.

[50] Stephenie Foster, Take Action: Fighting for Women & Girls, 2021.p:102.

[51] John H. Davis, Perpetuation of the United States of America, 2014,p:110.


**Corresponding author:**